والآخر انه جازاهم على كفرهم بأن طبع على قلوبهم .

3 - ويدل على هذا أنه قال كذلك نجزي القوم المجرمين .

14 - وقوله جل وعز وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله آية 15 .

قال قتادة الذين قالوا هذا مشركو اهل مكة .

وقال غيره أي ائت تقرآن ليس فيه ذكر البعث والنشور ولا سب آلهتنا قال ا جل وعز قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي آية 15 .

15 - ثم قال تعالى قل لو شاء ا ما تلوته عليكم ولا أدراكم به آية 16 .

قال الضحاك أي ولا أشعركم به ولا أعلمكم به